



هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
Kingdom of Bahrain - مملكة البحرين

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني تقرير زيارة المتابعة الثانية

معهد الأضواء
مدينة عيسى
مملكة البحرين

تاريخ آخر زيارة مراجعة: 24-26 أبريل 2017
تاريخ زيارة المتابعة الأولى: 12 - 13 مايو 2019
تاريخ زيارة المتابعة الثانية: 12 يونيو 2023
VO074-C4-Ma11

المقدمة

قامت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني بهيئة جودة التعليم والتدريب، بإجراء زيارة المتابعة الثانية على مدى يومٍ واحدٍ من قِبَل فريق مكون من اثنين من المراجعين؛ للتحقق من التحسينات التي نفذتها مؤسسة التدريب وفقًا للتوصيات الواردة في آخر تقرير مراجعة لها وتقرير زيارة المتابعة الأولى. وخلال زيارة المتابعة، قام الفريق بتقييم التحسينات في أداء المتدربين من خلال ملاحظة الحصص التدريبية، وفحص أعمالهم، والمستندات الأخرى المُقدَّمة من قِبَل معهد الأضواء.

الحكم السابق

- حصل معهد الأضواء على الحكم: "غير ملائم"، في زيارة المراجعة التي نُفِّذت في الفترة من 24-26 أبريل 2017.

ملخص نتائج زيارة المتابعة الثانية

التوصيات	الحكم
التوصية 1	إجراءات غير كافية
التوصية 2	إجراءات غير كافية
التوصية 3	إجراءات غير كافية
التوصية 4	إجراءات غير كافية
التوصية 5	إجراءات غير كافية
الحكم العام لزيارة المتابعة	تقدم غير كافٍ

ستتم جدولة مؤسسة التدريب لزيارة مراجعة، وفقًا لإجراءات هيئة جودة التعليم والتدريب.

*التوصيات واردة في تقرير المراجعة.

التقدم الذي أحرزه معهد الاضواء لاستيفاء توصيات آخر زيارة مراجعة

التوصية 1:

- ضمان اكتساب المتدربين للمهارات والمعارف، وإحراز التقدم الملائم مقارنة بمستوى تحصيلهم المسبق.

الحكم: إجراءات غير كافية

مبررات الأحكام

للمهارات والمعارف حسب ما تَتَطَلَّبُهُ كفايات المادة. أما المتوفر من الأدلة الأخرى فهو عبارة عن استمارات لنماذج غير مستخدمة من الأنشطة التقييمية المتنوعة في عدد من المقررات الدراسية، والاختبارات التشخيصية، حيث لم يقدم المعهد ما يدعم تطبيقها وما يثبت مدى فاعليتها؛ الأمر الذي أدى إلى تعذر قياس الفريق لمدى اكتساب المتدربين للمعارف والمهارات، وتَبَنَّى ما يتم إحرازه من تَقَدُّم.

• ومن خلال ملاحظة دروس الدعم الفردية التي تَقَدَّمُ لمتدرب واحد، فإنَّ المتدربين يكتسبون المهارات والمعارف، ويتقدمون في تحقيق أهداف الدروس؛ بصورة متفاوتة.

• لم يتَّخِذِ المعهد إجراءات كافية من بعد زيارة المتابعة الأولى لاستيفاء هذه التوصية. وقد اتضح ذلك من خلال تَقْصُحِ فريق المتابعة للعينات المحدودة التي تم توفيرها، وتَبَيَّنَ أَنَّ المعهد لا يحتفظ بما يدعم اكتساب المتدربين للمهارات والمعارف، ومدى تقدمهم في الدورات التي تم طرحها خلال الفترة التي تلت زيارة المتابعة الأولى، والتي تمثلت في دروس الدعم الخاصة، ومجموعات المراجعة قبل الامتحانات الرسمية، والتي تُشَكِّلُ الغالبية العظمى من نشاط المعهد خلال فترة زيارة المتابعة الثانية.

• تعكس درجات المتدربين وأعمالهم الضئيلة المتوفرة، والتي اقتصرت على مجموعات مادة الرياضيات، تقدماً مناسباً، إلا أنها غير كافية لقياس مدى اكتسابهم

التوصية 2:

- ضمان تقييم المتدربين بصراحة، مع توفير معايير واضحة والاستفادة من نتائج عمليات التقييم في وضع خطط الدروس؛ لتلبية الاحتياجات التعليمية المختلفة للمتدربين.

الحكم: إجراءات غير كافية

مبررات الأحكام

للتضمن أساليب تقييم ودعم فاعلة تُراعي قدرات فئات المتدربين المختلفة. والجدير بالذكر، أنه تم تطبيق اختبار مناسب خلال تلك الدورات، إلا أن عملية التقييم تقتصر لمعايير واضحة تتعلق بتوزيع الدرجات والتحقق منها، وتوافر الإجابات النموذجية.

• ومن خلال الدروس التي تمت ملاحظتها، يُوظف المعلم الأسئلة الشفهية والتدريبات الكتابية ذات الصلة بموضوعات الدروس؛ بمستوى متفاوت بين الملائم والأقل. وبصورة عامة، لا يتم إعداد تلك الأسئلة والتدريبات بناءً على نتائج التقييمات السابقة، بحيث تُراعي مستويات وقدرات المتدربين. كما أن الأنشطة التي يتم توظيفها، لا تساهم بالقدر الكافي في تحدي قدرات المتدربين، وتنمية مهارات التفكير العليا لديهم.

• لم يتَّخذ المعهد إجراءات فاعلة تجاه هذه التوصية، منذ زيارة المتابعة الأولى. وقد تبيَّن ذلك من الأدلة المُقدَّمة، حيث لم يُعمِّم المعهد بتطبيق آليات تقييم صارمة مبنية على معايير واضحة؛ فعلى الرغم من توفر نماذج لعدد من الاختبارات التشخيصية في المواد الأساسية، إلا أن فريق المتابعة لم يتمكن من تقييم مدى فاعليتها؛ لكونها غير مستخدمة وغير مطبقة بشكل منتظم. كما أن العينة القليلة المطبقة، تَبَعها تحليل غير دقيق، تَمَثَّل في تحليل نتائج دورات مادة الرياضيات للمرحلة الإعدادية وللصف السادس، والتي تم تنفيذها في الفترة ما قبل تَوَقُّفِ عمل المعهد خلال جائحة كوفيد-19 بشكل غير دقيق؛ لعدم توفر معايير واضحة تفسر فئات التقييم، الأمر الذي ظهر بالمستوى نفسه في "استمارة تقييم الطالب".

• إضافةً إلى أنه لم يتم الاستفادة من نتائج التقييم المستخدم، والتحليل المتوفر في التخطيط للدروس؛

التوصية 3:

• وضع وتنفيذ آلية واضحة لمراجعة، واعتماد، وتحديث، وتوفير المصادر التعليمية الكافية للدورات لتلبية الاحتياجات التعليمية للمتدربين والأطراف ذات العلاقة.

الحكم: إجراءات غير كافية

مبررات الأحكام

مادة الدورة على مجموعة من أوراق الأنشطة الصفية، وأسئلة الامتحانات الوزارية السابقة، بالإضافة إلى توفر

• منذ زيارة المتابعة الأولى، لم يتَّخذ المعهد إجراءات كافية لاستيفاء التوصية المذكورة أعلاه، حيث اقتصر

بنك الأسئلة لمادتي الرياضيات والعلوم، وعدد من المذكرات لدروس مراجعة ما قبل الامتحان لمواد مختلفة، إلا أن المعهد لم يتَّبِع آلية واضحة لمراجعة تلك المصادر التعليمية المستخدمة، واعتمادها، وتحديثها.

- ومن خلال دروس الدعم التي تمت ملاحظتها والتي تُقدِّمُ لمتدرب واحد، تُركِّ الأَمْر للمعلم في وضع وتنفيذ الأنشطة الصفية التي لم تُراعِ الاحتياجات التعليمية للمتدربين بشكل فعَّال.

التوصية 4:

- وضع وتنفيذ آلية رسمية وفعالة لدعم المتدربين، ومساندتهم لتحقيق نتائج أفضل بما في ذلك المتدربين ذوي الاحتياجات الخاصة.

الحكم: إجراءات غير كافية

مبررات الأحكام

- منذ زيارة المتابعة الأولى، لم يتَّخِذ المعهد أية مبادرات فعَّالة لاستيفاء هذه التوصية؛ إذ لا يزال يفتقر إلى توافر سياسات وإجراءات واضحة؛ لدعم المتدربين لتحقيق نتائج أفضل، بمن في ذلك المتدربون ذوو الاحتياجات الخاصة.
- من خلال الأدلة المحدودة التي تمت مشاركتها مع فريق المتابعة، يقوم المعهد بتقييم أداء المتدربين من خلال استمارة صُمِّمَتْ لهذا الغرض، إلا أنه

لا توجد آلية واضحة تعيد مشاركة الاستمارة مع ولي الأمر أو المتدرب، فضلاً عن ذلك، فإنَّ الملاحظات المُقدَّمة، إنَّ وُجِدَتْ، تكون عامة ولا تركز على المهارات، ولا تعكس مستوى التقدم الفعلي الذي يحرزه المتدرب، حيث لوحظت هذه المشكلات من قِبَل فريق المتابعة الأولى، ولم يتَّخِذ المعهد إجراءات جِدِّيَّةً حيالها.

التوصية 5:

تعزيز القيادة والإدارة عن طريق ما يلي:

- ضمان حفظ سجلات إنجاز المتدربين في جميع الدورات بدقة ومراقبتها عن كثب، وتحليل المعلومات لاتخاذ قرارات التحسين استناداً إلى نتائجها.
- وضع خطة إستراتيجية تركز على رفع مستوى إنجاز المتدربين، وجودة ما يتم تقديمه.

- وضع نظام ضمان الجودة الداخلي؛ لمراقبة الأداء العام للمتدربين، وفاعلية ما يتم تقديمه.

الحكم: إجراءات غير كافية

مبررات الأحكام

جِدِيًّا بشأن دقة سجلات أداء المتدربين، وهي غالبًا ما تكون غير مُؤرَّخَةٍ، أو مُحدَّثَةٍ، أو مُوضَّحَةٍ لأسماء المتدربين. هذا بالإضافة إلى افتقار المعهد إلى نظام متنسق لحفظ الوثائق الخاصة بسجلات إنجاز المتدربين. فضلًا عن ذلك، فإنَّ عمليات التقييم لا تتسم بالصرامة ولا تستند إلى معايير واضحة. كما لا توجد أدلة توضح اتخاذ المعهد قرارات التحسين استنادًا إلى نتائج الإنجاز.

- يفتقر المعهد إلى نظام الجودة الداخلي، بما في ذلك السياسات والإجراءات، وبالأخص تلك المتعلقة بمراقبة أداء المتدربين، وفاعلية ما يتم تقديمه؛ لضمان جودة الدروس المُقدَّمة.

- لم يتَّخِذِ المعهد إجراءات فاعلة تجاه التوصيات المتعلقة بتعزيز دور القيادة والإدارة منذ زيارة المتابعة الأولى؛ إذ شارك المعهد فريق المتابعة حُطَّتُهُ الإستراتيجية للفترة من 2020 إلى 2023، والتي تحتوي على تحليل موجز لوضع المعهد، ولكِنَّهُ لم يقدم للفريق أيَّ دليل يشير إلى مدى استخدام ذلك التحليل، والاستفادة من نتائجه في تحسين أداء المعهد. وحسب إفادة إدارة المعهد خلال اجتماعات هذه الزيارة، لم يُقَمِّ المعهد بإجراء تحليل للوضع الراهن، أو تحديث الإستراتيجية.
- لا تزال المشكلات التي لوحظت من قِبَلِ فريق زيارة المتابعة الأولى موجودة، ولم يتَّخِذِ المعهد إجراءً

الحكم العام والتوصيات الأخرى

الحكم العام: تقدم غير كافٍ

إعدادها، ومراجعتها، واعتمادها، وتحديثها، فضلًا عن تعزيز دور القيادة والإدارة في مراقبة أداء المتدربين، وفاعلية ما يتم تقديمه لضمان جودة الدورات المُقدَّمة، حيث لم يَسْتَوْفِ المعهد كافة

- في ضوء ما سبق، يتضح بجلاء أنَّ "معهد الأضواء"، لم يَسْتَوْفِ التوصيات الواردة في تقرير المراجعة للهيئة، والذي يوصي فيه بضرورة التركيز على تحقيق مخرجات تعليم وتعلم أفضل، وتقديم دورات تعتمد على آلية واضحة في عملية

المُقدِّمة في المعهد إلى نتائج عمليات التقييمات للمتدربين.

- لا يزال المعهد بحاجة إلى وضع آلية واضحة؛ لدعم وإرشاد المتدربين لتحقيق نتائج أفضل، حيث تبيّن للفريق، على الرغم من وجود استمارات تقيس أداء المتدربين، أنّ الأمور التي أشار لها فريق زيارة المتابعة الأولى، مازالت تحتاج إلى عناية، حيث تنقّر إلى الدقة بشكل عام، ولا يتم إطلاع المتدربين وأولياء أمورهم على النتائج بطريقة منهجية.
- إضافة إلى ذلك، ما زال المعهد يفتقر إلى وجود أنظمة واضحة تتعلق بالأمور التي أشار إليها تقرير المراجعة السابق، والمتعلقة بتعزيز دور القيادة والإدارة، وذلك من خلال وضع خطة إستراتيجية تركز على رفع مستوى إنجاز المتدربين، مع ضرورة توفر نظام الجودة الداخلي، بما في ذلك السياسات والإجراءات، وبالأخص تلك المتعلقة بمراقبة وحفظ سجلات أداء المتدربين، وفاعلية ما يتم تقديمه؛ لضمان جودة الدروس المُقدِّمة.

التوصيات ، ومن ثم، فقد حصل على الحكم: "تقدم غير كافٍ".

- أوصى تقرير المراجعة بضرورة ضمان اكتساب المتدربين للمهارات والمعارف، وإحراز التقدم مقارنة بمستوى تحصيلهم المسبق، مع ضمان حفظ سجلات دقيقة تتعلق بإنجازهم ومراقبتها عن كثب، حيث تبيّن لفريق زيارة المتابعة الثانية، أنّ المعهد لا يحتفظ بما يُظهرُ اكتساب المتدربين للمهارات والمعارف، ومدى تقدمهم في الدورات والدروس التي تم طرحها خلال الفترة التي تلت زيارة المتابعة الأولى، والتي تمثلت في دروس الدعم الخاصة، ومجموعات المراجعة قبل الامتحانات الرسمية، والتي تُشكّلُ الغالبية العظمى من نشاط المعهد خلال فترة زيارة المتابعة الثانية.
- وفيما يتعلق بالتوصيات المتعلقة بتعزيز خبرة التعليم والتعلم، فإنّ العينة القليلة المتعلقة بأعمال المتدربين في دورة مادة الرياضيات للمرحلة الإعدادية وللصف السادس، تبيّن تحليل غير دقيق للنتائج، ولا يحتوي على معايير واضحة تفسر فئات التقييم، والذي انعكس في "استمارة تقييم الطالب". إضافة إلى ذلك، لا تستند خطط الدروس

الملحق (1): معلومات حول مؤسسة التدريب

Al Adhwa Institute						اسم مؤسسة التدريب (باللغة الإنجليزية)
معهد الأضواء						اسم مؤسسة التدريب (باللغة العربية)
وزارة التربية والتعليم						جهة الترخيص
2002						سنة التأسيس
حتى 16 سنة						الفئة العمرية للمتدربين
المعلومات لم يتم توفيرها	أنثى	المعلومات لم يتم توفيرها	ذكر	المعلومات لم يتم توفيرها	المجموع	عدد المتدربين (شهر/ سنة)
				• لا توجد	الدورات المعتمدة خارجياً	*مجالات التعلم
				• لا توجد	الدورات المعتمدة داخلياً	
				• لا توجد	الدورات على أساس الحضور	
غير مدرج						وضع الإدراج المؤسسي لمؤسسة التدريب
لا توجد						التغييرات الرئيسية منذ إجراء آخر زيارة مراجعة/ زيارة متابعة

* يقدم المعهد دورات الدعم الخاصة للمواد الدراسية الخاصة بمناهج المدارس الحكومية والخاصة والجامعات، ومجموعات المراجعة قبل الامتحانات الرسمية. بالإضافة إلى دورات الدعم للمجموعات.

الملحق (2):

الجدول (1): الحكم على مدى استيفاء مؤسسة التدريب لكل توصية

وصف المعيار	الحكم
أظهرت مؤسسة التدريب تقدمًا ملحوظًا في تنفيذ التوصيات الواردة في التقرير. وتُعَدُّ الإجراءات التي اتخذتها مؤسسة التدريب مستدامة، وأدَّتْ إلى تحسينات مهمة في الجوانب المُحدَّدة؛ ومن ثم في الفاعلية بوجهٍ عامٍّ للمؤسسة.	إجراءات كافية
اتخذت مؤسسة التدريب إجراءات إيجابية لتنفيذ التوصيات الواردة في التقرير. وهناك أدلة على أنَّ الإجراءات التي اتخذتها مؤسسة التدريب، قد أدَّتْ إلى إجراء التحسينات على المؤسسة، إلا أنَّ أثر هذه الإجراءات محدود في جودة ما تقدمه المؤسسة من برامج.	إجراءات كافية جزئيًا
لم تُوفَّق مؤسسة التدريب في اتخاذ الإجراءات المناسبة؛ لتلبية التوصيات الواردة في التقرير، و/أو أنَّ للإجراءات التي تم اتخاذها تأثيرًا ضعيفًا، أو غير ملموس في جودة ما تقدمه المؤسسة. وما زالت هناك جوانب بحاجة إلى تطوير في هذا الجانب في المؤسسة.	إجراءات غير كافية

الجدول (2): الحكم العام على التقدم الذي أحرزته مؤسسة التدريب في زيارة المتابعة:

وصف الدرجة	الحكم
قامت مؤسسة التدريب باستيفاء أغلبية التوصيات الواردة في تقرير المراجعة، و/أو تقرير المتابعة السابق بصورة كاملة، وتضمَّن تلك التوصيات التي كان لها بالغ الأثر في مستوى إنجاز المتدربين، فيما تم استيفاء بقية التوصيات بصورة جزئية. وعليه، فلا توجد حاجة لزيارة متابعة أخرى.	تقدم كافٍ
قامت مؤسسة التدريب باستيفاء معظم التوصيات الواردة في تقرير المراجعة، و/أو تقرير المتابعة السابق بصورة جزئية على الأقل، وتتضمَّن تلك التوصيات التي كان لها بالغ الأثر في إنجاز المتدربين. بالنسبة لزيارة المتابعة الأولى، ستخضع مؤسسة التدريب لزيارة المتابعة الثانية في غضون 12-18 شهرًا من تاريخ هذه الزيارة.	قيد التقدم
أحرزت مؤسسة التدريب تقدمًا ضعيفًا، أو غير ملموس في استيفاء عددٍ من التوصيات الواردة في تقرير المراجعة، و/أو تقرير المتابعة السابق، ولاسيما التوصيات التي كان لها بالغ الأثر في مستوى إنجاز المتدربين. بالنسبة لزيارة المتابعة الثانية، ستتم جدولة مؤسسة التدريب/التعليم ضمن جدول زيارة المراجعة المعتادة، وفقًا للإجراءات المعمول بها في هيئة جودة التعليم والتدريب.	تقدم غير كافٍ